

# كوريا الجنوبية وحملة توطين الدفاع في الشرق الأوسط: توافق استراتيجي جديد

بواسطة جو هيونغ كيم (ar/experts/jw-hywng-h-kym/)

أكتوبر  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/south-korea-and-middle-east-defense-localization-drive-new-strategic-fit))

عن المؤلفين

جو هيونغ كيم (ar/experts/jw-hywng-h-kym/)

يشغل الدكتور جو هيونغ كيم منصب رئيس معهد إدارة الأمن، وهو مركز أبحاث دفاعي تابع للجمعية الوطنية الكورية الجنوبية.

تحليل موجز

## بفضل استعداد كوريا الجنوبية لنقل التكنولوجيا وإبرام ترتيبات الإنتاج المحلي وتبني شراكات سياسية مرنة باتت البلاد بديلاً جذاباً عن الموردين الغربيين والروس مما يفتح فرصاً وتحديات تنافسية أمام السياسة الأمريكية في المنطقة.

شهد الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة نمواً متسارعاً في سوق الدفاع إذ ضخت دول مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة (https://www.gami.gov.sa/en/news/gami-governor-localization-military-expenditure-reaches-1935-compared-4-2018) مليارات الدولارات في برامج لتوطين الصناعات العسكرية ضمن مبادرات طموحة مثل "رؤية السعودية 2030" (https://www.vision2030.gov.sa/en) و"برنامج التوازن الاقتصادي" (https://www.wam.ae/en/article/bjsbcm-b-tawazun-economic-programme-enabling-national). الإماراتي ولا يقتصر الهدف الرئيس لهذه البرامج على بناء صناعة دفاع محلية وتنويع مصادر الإمداد العسكري فحسب بل يساهم أيضاً في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز نقل التكنولوجيا وتقليل الاعتماد على موردي الأسلحة التقليديين.

وقد برزت كوريا الجنوبية كشريك مثالي بشكل لافت لهذه المبادرات إذ طورت صناعاتها الدفاعية ووسعتها بسرعة وأظهرت كفاءة تقنية ورغبة حقيقية في توطين الإنتاج من خلال مجموعة واسعة من العروض تمتد من المدفعية والمركبات المدرعة إلى الطائرات المسيّرة والمنصات البحرية تسعى كوريا الجنوبية لترسيخ موقعها كشريك موثوق وفعال من حيث الكلفة في التعاون الدفاعي مع قدر أقل من القيود السياسية مقارنة بالموردين الغربيين والروس. ويُعد هذا التقاطع بين رغبة دول الشرق الأوسط في توطين الإنتاج وطموحات كوريا الجنوبية في تصدير الأسلحة عاملاً مهماً يؤثر في الاستقرار الإقليمي وفي سياسة الولايات المتحدة على حد سواء.

### صعود كوريا الجنوبية كدولة مصدرة للدفاع

شهدت صناعة الدفاع في كوريا الجنوبية تطوراً ملحوظاً على مر السنين ففي عام 2022 وقعت سيول عقداً دفاعياً ضخماً (https://edition.cnn.com/2025/07/12/asia/poland-south-korea-tank-deal-intl-hnk-ml) لتوريد دبابات وقطع مدفعية إلى بولندا كما حققت نجاحات بارزة في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة إذ وقعت شركات كورية جنوبية بما في ذلك شركات مثل "هانوا ديفنس" و"هيونداي روتام" و"كيا" عقوداً مهمة مع عملاء في المنطقة فقد أبرمت شركة "هانوا" صفقة بقيمة 1.7 مليار دولار لتوريد مدافع "هاوتزر". (https://www.edrmagazine.eu/hanwha-defense-signs-largest-deal-to-export-k9-self-propelled-howitzers-to-egypt) إلى مصر في شباط/فبراير 2022 وعقداً بقيمة 3.5 مليار دولار لبناء نظام صاروخي (https://www.defensenews.com/industry/2022/01/18/south-korea-inks-largest-arms-export-deal-with-uae-for-missile-interceptor/) مع الإمارات العربية المتحدة في كانون الثاني/يناير 2022 واتفاقية بقيمة 3.2 مليار دولار للدفاع الجوي (https://www.defensenews.com/land/2024/02/07/saudi-arabia-signs-32b-deal-for-south-korean-air-defense-systems) مع المملكة العربية السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. هذه الصفقات جذابة للمشتريين في الشرق الأوسط ليس فقط بسبب المعدات العسكرية ولكن أيضاً بسبب انفتاح كوريا الجنوبية على الإنتاج المحلي والتطوير المشترك على سبيل المثال تشمل العقود الأخيرة التي وقعتها شركة "هانوا" إيريسيس "مع بولندا ورومانيا" (https://www.kedglobal.com/aerospace-defense/newsView/ked202407100003) التجميع المحلي ونقل التكنولوجيا مما يعكس توجه كوريا الجنوبية نحو دمج الإنتاج المشترك ضمن استراتيجيتها لتصدير الأسلحة.

لا تطبق سيول رقابة شاملة على الاستخدام النهائي ولا تفرض قيوداً سياسية على المشتريين كتلك التي تفرضها واشنطن على استخدام أنظمة الأسلحة الأمريكية في مناطق النزاع وهي ليست شريكاً غير موثوق يخضع لعقوبات غربية مثل روسيا التي واجهت تحديات في صادراتها الدفاعية منذ اندلاع الحرب الأوكرانية أو الصين التي تواجه قيوداً أمريكية على الصادرات وحظراً على المكونات ذات الاستخدام المزدوج وبدلاً من ذلك تقدم كوريا الجنوبية

انظمة عالية الجودة بأسعار معقولة وتتمتع بمرونة في تلبية متطلبات المشتريين المتعلقة بالتعويض او التوطين.

## التوافق مع جهود التوطين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تدعو "رؤية السعودية 2030" (<https://www.arabnews.com/node/2611276/business-economy>) إلى توطين ما لا يقل عن 50% من الإنفاق الدفاعي بحلول عام 2030. في حين يهدف برنامج "التوازن" الإماراتي إلى بناء صناعة دفاعية محلية قادرة على تصدير الأسلحة على المدى الطويل ولا يقتصر التوطين بالنسبة لهذين البلدين على تحقيق الاستقلال العسكري فحسب بل يرتبط أيضاً باكتساب الشرعية السياسية من خلال إنشاء صناعة عالية التقنية توفر فرص عمل وتنتج المعرفة وتقلل من الاعتماد على موردي الأسلحة الخارجيين

وتتمتع صناعة الدفاع الكورية الجنوبية بموقع متميز يتيح للسعودية والإمارات تحقيق هذه الأهداف إذ تمتلك نموذجاً للأعمال موجهاً نحو التصدير فضلاً عن خبرة واسعة في نقل التكنولوجيا والتجميع المحلي من خلال مشاريع في أوروبا وآسيا علاوة على ذلك أتبع كوريا الجنوبية مسار "القوة المتوسطة" فطورت صناعتها الدفاعية عبر الشراكات الصناعية والتراخيص والإنتاج المشترك ومن الأمثلة البارزة على ذلك التعاون بين شركة "كيا" وشركة "لوكهيد مارتن" في تطوير وتصنيع طائرة 50-T النفاثة وإنتاج سيول لأنظمة أسلحة أمريكية مثل دبابات M48 والطائرات المقاتلة F-5 بموجب ترخيص فضلاً عن الإنتاج المشترك لمدافع K9 مع بولندا مما يعكس نهجاً تدريبياً في التصنيع وتنسجم هذه النماذج مع ما يسعى صناعو السياسات في السعودية والإمارات إلى محاكاته

وبالمثل وافقت مصر على إنتاج قطع المدفعية K9 التابعة لشركة "هانوا ديفنس" (<https://www.profilenews.com/en/egypt-production-thunder-artillery-system>)

إذ أظهرت صفقات كوريا الجنوبية مع تركيا (<https://www.koreatimes.co.kr/foreignaffairs/20230909/s-korea-and-turkey-see-defense-industry-partnerships-in-drones-armored-vehicles>) وبولندا (<https://www.koreaherald.com/article/10570882>) كيف يمكن

تكيف هذا النظام مع الصناعة المحلية على سبيل المثال وبحسب الاتفاقية ([https://www.janes.com/osint-insights/defence-](https://www.janes.com/osint-insights/defence-news/industry/egypt-outlines-k9-howitzer-production-plan))

التي أبرمتها القاهرة مع سيول في عام 2022 لم توفر شركة هانوا قطع المدفعية

K9A1 EGY فحسب بل وافقت أيضاً على إنتاجها في المصنع العسكري 200 ([https://www.dailynewsegypt.com/2025/01/27/military-production-](https://www.dailynewsegypt.com/2025/01/27/military-production-minister-inspects-armored-vehicles-factory-highlights-modernisation))

خارج القاهرة ونقلت تكنولوجيا التحكم في إطلاق النار إلى الشركة

العربية العالمية للبصريات (<https://www.aioegy.com>) المصرية - الفرنسية وقد أدرجت ([https://www.arabnews.com/node/1519571/corporate-](https://www.arabnews.com/node/1519571/corporate))

السعودية محادثات مع مجموعة "هانوا" بشأن إنشاء مشاريع مشتركة ليس بهدف الشراء فحسب بل أيضاً لتمكين الإنتاج المحلي واستخدام منتجات

"هانوا" ضمن منظومتها الدفاعية وفي الوقت نفسه أبدت الإمارات اهتماماً بتقنيات الطائرات بدون طيار والصواريخ الكورية الجنوبية التي طورها

شركات مثل "هانوا سيستمز" ([https://www.hanwhasystems.com/en/business/defense/land/smart\\_index.do](https://www.hanwhasystems.com/en/business/defense/land/smart_index.do)) و"هانوا أيروسبيس

([https://www.hanwha.com/newsroom/news/press-releases/hanwha-and-wb-group-sign-agreement-for-guided-missile-production-](https://www.hanwha.com/newsroom/news/press-releases/hanwha-and-wb-group-sign-agreement-for-guided-missile-production-in-poland))

" و" (<https://www.lignex1.com/eng/business/gddWpnList.do>) والتي يمكن دمجها ضمن شركات الدفاع الإماراتية

الممولة من برنامج التوازن.

## التداعيات على الاستقرار الإقليمي

يمثل الدور المتنامي لكوريا الجنوبية في تصدير الأسلحة خياراً جذاباً للمشتريين في الشرق الأوسط الذين يسعون إلى مواجهة القدرات المتزايدة لإيران في

مجال الطائرات بدون طيار والصواريخ أولاً سيساعد شراء الأسلحة من سيول تلك الدول على تنويع الموردين مما يتيح لكل من المشتري والبايع تقليل

الخضوع لقانون مراقبة تصدير الأسلحة (<https://samm.dsca.mil/glossary/arms-export-control-act-aeca>) الأمريكي ومراجعة نقل الأسلحة من قبل

السلطة التنفيذية كما يوفر ذلك حماية من تدابير مراقبة الصادرات الأوروبية وعلى رأسها الحظر الألماني على مبيعات الأسلحة الحديدية إلى السعودية

(<https://menarights.org/en/articles/five-years-war-yemen-human-rights-organisations-welcome-germanys-decision-extending-its>)

. ضافة إلى ذلك تتميز أنظمة الأسلحة الكورية الجنوبية بتوافقها مع المنصات الغربية

ثانياً يعكس نهج سيول في هذا المجال الاستراتيجيات الموجهة نحو التصدير التي تتبعها الشركات الكورية الجنوبية والتي تركز على التنافسية من حيث

التكلفة والتكنولوجيا والإنتاج المحلي وتعد سيول صادرتها الدفاعية أداة للمشاركة الاقتصادية والدبلوماسية لا وسيلة للضغط الجيوسياسي إذ تقدم

دعمها في إطار استراتيجيتها كدولة محورية عالمية ([https://www.mofa.go.kr/eng/brd/m\\_5676/view.do?](https://www.mofa.go.kr/eng/brd/m_5676/view.do?seq=322596&srchFr=&srchTo=&srchWord=&srchTp=&multi_itm_seq=0&itm_seq_1=0&itm_seq_2=0&company_cd=&company_nm))

. ونتيجة لذلك تسهم صادرات الأسلحة الكورية الجنوبية في تعزيز الشراكات الدولية دون التسبب في الاضطرابات التي عادة ما تصاحب عمليات نقل

الأسلحة لأغراض سياسية.

في المقابل تشتري روسيا في مبيعات أسلحتها وجود مستشارين عسكريين والتزامات جغرافية مثل الانتشار في سوريا أو مالي أو اتفاقيات التعدين

والقواعد العسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى أو السودان وبما أن كوريا الجنوبية تحافظ على علاقات جيدة مع كل من الولايات المتحدة ودول

الشرق الأوسط الرئيسية مثل مصر والسعودية والإمارات فإنها تستطيع البيع دون الانخراط في سياسات المحاور والتحالفات.

ثالثاً يمكن أن تساهم الأنظمة الكورية الجنوبية المنتجة محلياً في تعزيز الردع على سبيل المثال تساعد قدرات المدفعية والدفاع الجوي المطورة عبر

شراكاتها في الشرق الأوسط على التصدي لتهديدات الصواريخ والطائرات المسيرة من الفاعلين غير الحكوميين أو المنافسين الإقليميين ومن الأمثلة

على ذلك قيام شركة "هانوا إيروسبيس" بتزويد مصر بمدافع K9 وسعيها إلى إقامة إنتاج محلي مع السعودية فضلاً عن جهود شركة "LIG Nex1

و"هانوا" في تطوير برنامج الدفاع الجوي SAM-M مع الإمارات.

الآثار المترتبة على سياسة الولايات المتحدة

بالنسبة لصانعي السياسات في واشنطن تمثل البصمة المتنامية لكوريا الجنوبية في صناعة الدفاع بالشرق الأوسط فرصة وتحدياً في الوقت نفسه فمن جهة يمكن لسيول أن تدعم الأهداف الأمريكية عبر تعزيز مائة تحالفات الخليج وتحسين تقاسم الأعباء الدفاعية وضمان عدم انجراف جهود التوطين نحو الموردين الصينيين أو الروس وفي الوقت ذاته يضع توسع كوريا الجنوبية في الشرق الأوسط صناعتها الدفاعية في منافسة مباشرة مع الصين التي سعت لسنوات إلى تقديم بدائل منخفضة التكلفة وعلى عكس المنصات الصينية تتوافق أنظمة الأسلحة الكورية الجنوبية مع المعايير الغربية وتُرفق باتفاقيات نقل تكنولوجيا وتتيح للمشتريين تجنب الإشكالات السياسية التي تحيط بالصادرات الدفاعية الصينية وقد مكنت هذه الجودة والموثوقية سيول من الفوز بعقود في دول مثل مصر والإمارات والسعودية بينما واجهت بكيين صعوبة في توفير الصيانة طويلة الأجل ودعم التحديث.

من ناحية أخرى يجب على واشنطن أن تدرك أن البراغمية التي تنتهجها سيول تشكل جزءاً من منافسة جيوسياسية أوسع نطاقاً وإذا لم تنو الولايات المتحدة تلبية الطلب المتزايد على التوطين فإن كوريا الجنوبية ودولاً أخرى ستسعى إلى سد هذا الفراغ وهذا يستوجب من واشنطن التفكير بطريقة أكثر ابتكاراً في كيفية دمج حلفائها ومن بينهم كوريا الجنوبية في هيكلها الأمني بالشرق الأوسط ويمكن لمبادرات مثل مشاريع الإنتاج المشترك بين الولايات المتحدة وكوريا في السعودية أو المحادثات الدفاعية الثلاثية مع دول الخليج أن تضمن التكامل بدلاً من التنافس

#### خاتمة

يرتبط صعود كوريا الجنوبية كمصدرٍ للأسلحة الدفاعية ارتباطاً وثيقاً برغبة دول الشرق الأوسط في التوطين ومن خلال توفير أنظمة موثوقة وتعويضات مرنة ونموذج شراكة مستمد من تجربتها التنموية الخاصة أصبحت سيول شريكاً مثالياً يتماشى مع "رؤية السعودية 2030 وبرنامج "التوازن" الإماراتي وبناءً على ذلك يجب على واشنطن أن تدرك أن صادرات سيول من الأسلحة إلى الشرق الأوسط لن تقتصر على إعادة تشكيل سوق الدفاع بل ستؤثر أيضاً في هيكل الحوكمة الدفاعية الإقليمية وإذا استثمر هذا الاتجاه بحكمة فقد يساهم في استقرار المنطقة ويتماشى مع مصالح الولايات المتحدة وبينما تسعى دول الخليج إلى تنفيذ مشاريع طموحة للتوطين (<https://gulffif.org/sharpening-the-edge-how-the-uae-plans-to-out-innovate-its-rivals>) تكشف كوريا الجنوبية أن مستقبل الدفاع في الشرق الأوسط لم يعد حكراً على الولايات المتحدة وأوروبا بل يشمل القوى المتوسطة.



## موصى به



تحليل موجز

[واشنطن بحاجة للتدخل في اختيار اللجنة "التكنوقراطية واللاسياسية" الحاكمة لغزة](#)

أكتوبر

غيث العمري

([ar/policy-analysis/washntn-bhajt-lltdkhl-fy-akhtyar-alljnt-altknwqraty-wallasyasyt-alhakmt-lghzt](#))



BRIEF ANALYSIS

[Gaza's Future Hinges on a Clear UN Security Council Resolution](#)

//

Dennis Ross ,  
Assaf Orion

([policy-analysis/gazas-future-hinges-clear-un-security-council-resolution](#))



ARTICLES & TESTIMONY

## **For Progress in Gaza, Empower the Palestinian Authority**

//



David Makovsky ,  
Shira Efron

**(/policy-analysis/progress-gaza-empower-palestinian-authority)**